*معنى الورود في القرآن*

*بحث في التفسير الموضوعي*

**إعداد أ/ *ميريهان مجدي محمود***

*قسم الدعوة وأصول الدين*

*كلية العلوم الإسلامية – جامعة المدينة العالمية*

*شاه علم – ماليزيا*

*mirihan@mediu.ws*

**خلاصة -- هذا البحث يبحث في معنى الورود في القرآن**

**الكلمات المفتاحية:الورود،الصراط،النجاة**

1. **المقدمة**

 **الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، سوف نتحدث في هذا المقال عن معنى الورود في القرآن**

1. **عنوان المقال**

**الجزئية الأولى التي سنتناولها في هذا الدرس معنى الورود في قوله تعالى:** {ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ} **[مريم: 71]:**

**اختلف المفسرون في المراد بالورود المذكور في قوله تعالى:** {ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ} **ما المراد بالورود في الآية؟**

**الأظهر والأقوى أن المراد بالورود في الآية هو المرور على الصراط، قال تعالى:** {ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ} **[مريم: 72].**

**وفي الصحيح أنه  قال: ((والذين نفسي بيده، لا يلج النارَ أحدٌ بايع تحت الشجرة -لا يلج يعني: لا يدخل- قالت حفصة: فقلت: يا رسول الله، أليس الله يقول:** {ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ} **فقال : ألم تسمعيه قال:** {ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ})) **أخرجه مسلم من طريق ابن جريج.**

**هذا الحديث أشار إلى أن ورود النار لا يستلزم دخولها، وأن النجاة من الشر لا يستلزم حصوله، بل يستلزم انعقاد سببه، فَمَن طلبه عدوه ليهلكوه ولم يتمكنوا منه يقال: نجاه الله منهم، ولهذا قال تعالى:** {ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ} **[هود: 58] وقوله تعالى:** {ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ} **[هود: 66] وقوله تعالى:** {ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ} **[هود: 94] ولم يكن العذاب أصابهم، يعني: أن العذاب لم يصِب هؤلاء الأنبياء الذين ذكرهم الله  ولكن أصاب غيرَهم، ولولا ما خصهم الله به من أسباب النجاة لَأَصابهم ما أصاب أولئك.**

**وكذلك حال الواردين النار، يمرون فوقها على الصراط، ثم ينجي الله الذين اتقوا، ويذر الظالمين فيها جثيًّا، فقد بين  في حديث جابر المذكور أن الورود هو المرور على الصراط.**

**المراجع والمصادر**

1. **عبد الستار فتح الله سعيد، التفسير الموضوعي ، مطبعة مكتبة الدعوة، 1987م.**
2. **محمد السيد الكومي، التفسير الموضوعي مطبعة الأزهرية، 1967م.**
3. **ابن أبي العز الحنفي، شرح العقيدة الطحاوية ،بيروت، المكتب الإسلامي، 1391هـ.**
4. **أبو عبد الله بن أحمد الأنصاري القرطبي، تفسير القرطبي: الجامع لأحكام القرآن ،دار الكتاب العربي، 2004م.**
5. **محمد علي الفقي،فقه المعاملات: دراسة مقارنة ،مجموعة النيل العربية، 2000م.**
6. **مُوفَّق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجمّاعيلي الدّمشقي الصالحي الحنبلي،المغني ،1999م.**
7. **أبو بكر بن العربي، أحكام القرآن ،تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، 1996م.**
8. **أبو بكر أحمد الجصاص، أحكام القرآنبيروت، دار الكتب العلمية، 1993م.**
9. **محمد الأمين الشِّنقيطي، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، بيروت، دار الفكر، 1415هـ.**
10. **عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي, تفسير القرآن العظيم ، دار الراية للنشر والتوزيع، 1993م.**
11. **أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بـالراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن ،دار المعرفة للطباعة والنشر، 1999م.**
12. **عمر عبد العزيز المترك، الربا والمعاملات المعاصرة، دار العاصمة، 1417هـ.**
13. **عباس محمود العقاد، حقائق الإسلام وأباطيل خصومه ،مصر، دار نهضة، 1957م.**
14. **قواعد الدعوة الإسلامية**

**الشَّريف حمدان راجح الهجاري، القاهرة، مطابع ابن تيمية، 1413هـ.**

1. **محمد ربيع المدخلي،منهج الأنبياء في الدعوة إلى الله فيه الحكمة والعقل،المطبعة السلفية، 1993م.**